

المحاضرة الثانية

العصر التاريخي

١- العصر الفينيقي

يعتبر العصر الفينيقي الذي وصلت لبلاد المغرب وتأسسهم لا عظم دوله عربيه اقيمت في المنطقة ا نذاك ولعبت دوره السياسي والاقتصادي والبشري دوراً في الهجرة العربية الفينيقية من بلاد الشام وغيرها من الوطن العربي كانت قد سبقت الفينيقيون أي صعوبات تذكر في نزولهم السواحل المغربية وذلك لان هجرة العربية في بلاد الشام وغيرها من الوطن العربي كانت قد سبقت الفينيقيين في المغرب بالنشاط التجاري الواسع في المناطق البحر المتوسط وارتباطه الوثيق بمدينة صور في المشرق العربي وقد ظل هذه ارتباط واضحاً في كثر من المجالات حتى بعد استقلال المراكز الفينيقية في المغرب بقيام دوله قرطاجنة .

لقى الفينيقيون في المجال الاقتصادي مناقشه شديدة من قبل اليونانوبدأت العلاقات بينهما تنحو منحى خطير عندما ظهرت بوادر الاختلاف بين الطرفين على أثر محاولة اليونان أسيطرة على جزيره صقلية والتي كانت تجمع بين النفوذيين الفينيقي واليوناني وهكذا كانت هذه الظروف سبباً في ألا انتقال من المرحلة الفينيقية المرتبطة بالمشرق العرب

٢ - العصر القرطاجي

يعتبر العصر القرطاجي من اهم العصور في تاريخ بلاد المغرب فقد بنى فيه مدينه قرطاجي وكان مكانه الصدارة بين المدن واصبحت عاصمه البلاد ومركزا مهما من مراكز الاشعاع الفكري والحضاري ليس على مستوى بلاد المغرب فحسب وانما على مستوى عموم شعوب المنطقة وقد تأسست مدينة قرطاجي في عام ٨١٤ ق.م واصبحت من أهم المدن الفينيقية في بلاد المغرب ، فقد قامت بقيامها مختلف العمائر المدينة والعسكرية ويعتبر مينائها من أهم المنشئات القائمة في المدينة وهو قسمين قسم مخصص للاغراض التجارية وقسم مخصص للاغراض

العسكرية وكذلك هناك ميناء تجاري على مسطح مستطيل الشكل ، بينما قام الميناء البحري على شكل دائري واسط الجزيرة يقع عليها مقر الاسطوال العسكري الفينيقي

التنظيم السياسي للعصر الفينيقي

يقسم الى ثلاث مراحل : -

المرحلة الاولى : تعتبر امتداد لعصر حكومات المدن الفينيقية في المشرق فقد في الطبقة الارستقراطية ، وانه هذه الاسرة الحكم لنفسها من خلال هذه المرحلة ومنها الاسرة الماجوية

المرحلة الثانية : وتمثلت بانتزاع السلطة السياسية من الاسرة الماجويه في منتصف القرن الخامس قبل الميلاد وتعتبر هذه المرحلة من المراحل جديدة اشبه ما يكون بالنظام الجمهوري رغم الاحتفاظ باللقب الملكي وقد شهدت هذه المرحلة بتعدد الوظائف السياسية وظهور الهيئات العديد في مجال الحكم مثل مجلس الشيوخ المتكون من ثلاثمائة عضو ومجلس المائة .

المرحلة الثالثة : وقد شملت القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد وكان الحكم خلالها لاسرة برقه و قد جمعت هذه المرحلة بين السلطة التي منحت لا سره برقه وسلطات مجلس الشيوخ والمجلس الشيوخ والمجلس الثلاثيني ومجلس العشرة أي الجمع بين الانظمة الملكية والارستقراطية والشعبية .